

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 8 الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

محمد يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:00:30

فيقول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هكذا يتعلم الانسان من دخوله في مناسك الحج ان يحفظ جوارحه من معاصي الله - 00:00:55

ومما نهى الله عز وجل عنه فيتعود على ذلك في بقية حياته اذا دخلت في النسك فاحفظ هذه الجوارح. احفظها من ماذا؟ من انواع المعاصي لضرب لذلك امثلة هذه جارحة العين - 00:01:14

جارحة العين يجب عليك ان تحفظها من معاصي الله جل وعلا وبالتالي لا تنظر اليها نظرا محرما باي نوع من انواع التحريم فلا تنظر الى عورات الآخرين ولا تنظر النظر المحرم. ولا تنظر في وجوه النساء. احفظ بصرك. تقرب بذلك لله جل وعلا. امثالا - 00:01:33

لقوله سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقوله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن يقول النبي صلى الله عليه وسلم النظرة سهم من سهام ابليس وفي لفظ سهم مسموم من صرف نظره عما لا يحل له ابدله الله حلاوة يجدها في قلبه الى قيام الساعة -

00:01:59

عندما يشتكي الناس انهم لا يجدون الحلاوة في مناجاة رب رب العالمين. ولا يجدون الحلاوة في صلاة الليل نقول منشأ ذلك انك قد ادميت قلبك بالنظر الحرام والله جل وعلا لا يخفى عليه شيء من شؤونه. يعلم خائنة الاعين - 00:02:27

وما تخفي الصدور هكذا ايظا جارحة اللسان يقول الله جل وعلا فمن فرض فيهن الحج فلا رفث واول ذلك حديث باللسان الرفث المراد به الكلام عن امور النساء واحوال النساء سواء كان ذلك بالحديث عن ذلك وذكر محاسنهن - 00:02:51

او التشبيب بهن او الغزل بهن او نحو ذلك حينئذ يجب علينا ان نحفظ هذه الجارحة جارحة اللسان نحفظها من ماذا؟ من انواع معاصي الله فلا نقول على الله بلا علم. لا نقول هذا يجوز وهذا لا يجوز - 00:03:18

وكذلك لا نكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نستهزئ بعباد الله. ولا نلقبهم بالالقاب التي ينفرون منها ولا يرضون بها. ولا نغتابهم بان نذكر معاصيهم. عندما يجلس الناس يتفكهون بذكر - 00:03:38

بالآخرين يمقتهم الله عز وجل على ذلك. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. اياحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتة. ما هي الغيبة؟ هي ذكرك اخاك بما يكره. من الصفات التي يتصف بها. فعندما تذكر عن انسان من الناس - 00:03:58

بانه يفعل شيئا من المعاصي تكون قد اغتبتته ولو كان كذلك حقيقة عندما تذكر الرؤساء تذكر الوزراء تذكر الامراء تذكر التجار بشيء مما فيهم من المعاييب تكون حينئذ اغتبتهم فتدخل في باب - 00:04:18

من ابواب عدم حفظ جوارحك من معاصي الله هكذا يضع لا تسب الآخرين. فان سباب المسلم فسوق كما قال صلى الله عليه وسلم. باي نوع احفظ لسانك كذلك تحفظ سمعك من السماع المحرم. فلا تستمع الى المعازف بانواعها. ولا تستمع اه - 00:04:38

بسمعك واذنك كلام الآخرين المحرم الذي يتكلمون به في معاصي غيرهم جنون قد اغتابوا الآخرين به بل يجب عليك ان ترد عن اعراض اخوانك فان من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة - 00:05:08

ان العبد المؤمن يحفظ جارحة يده وجارحة رجله يتعوذ من حال الاحرام حفظ الجوارح فيبتعد عن المكاسب المحرمة لانه عندما يفد الى هذه المواطن يحرص على ان يكون كسبه حلالا ليكون حجه مقبولا. فنفقة الحج - [00:05:33](#)

من مكسب حلال مباح من اجل ان يقبل الحج وبالتالي على العبد ان يتعلم من ذلك ان يكون كسبه كله من حلال ان يكون كسبه كله في حلال وان نفقته كلها من حلال. لان المال الحرام يوبق على صاحبه ويبعد بركة اعماله - [00:05:58](#)

ايه هكذا ايضا يتقرب الانسان لله عز وجل بحفظ جوارحه من اىذاء الآخرين باي نوع من انواع الاذى لا يضر لا يدفع لا حتى ولو كان هناك زحام اذا ازدحمتم في الطرقات او ازدحمتم في الطواف - [00:06:23](#)

احذر من ان تؤذي غيرك بدفع او ميلان او برفع صوت او نحو ذلك من انواع الايذاء. يقول الله جل وعلا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً - [00:06:44](#)

هكذا تقرب الى الله عز وجل باستعمال هذه الجوارح في طاعة الله عز وجل. وتعود من حج ان تكون جوارحك كلها مشغولة بانواع الطاعة ذكرا وتلبية وحديثا طيبا وسماعا للمواعظ والذكر والكلام الحسن - [00:07:04](#)

وبالتالي تكون قد عودت نفسك على حفظ جوارحك من معاصي رب العزة والجلال ان هذه الجوارح انما اعطاك الله اياها لتعبده بها. لا لتعصيه بها. فبالتالي تقرب الى الله عز وجل باستعمال هذا - [00:07:31](#)

فيه الجوارح في انواع الطاعات. فتكون بذلك مفلحا فائزا. وتكون بذلك ممن ادى فشكر الله على هذه النعم ان من الجوارح جارحتا الفرج يجب عليك ان تحفظها من معصية الله عز وجل. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:07:52](#)

فاحشة اي كبيرة وساء سبيل اي ان عاقبته سيئة ان عاقبته سيئة في الدنيا قبل الآخرة ومن الجوارح ايضا جارحات البطن. فلا تدخل في بطنك شيئا محرما. بل عليك ان تجعل - [00:08:22](#)

لا يدخل اليه الا الشيء المباح الذي تستعين به على طاعة الله عز وجل وكما تؤمر بحفظ جوارحك تؤمر ايضا بحفظ جوارح من تحت يدك. سواء من الاولاد او من غيرهم ممن لك امر - [00:08:43](#)

عليهم وعليهم طاعة لك ان العبد المؤمن يعلم بان هذه الجوارح يجب عليه ان يحفظها لله. فانك متى حفظتها لله حفظها الله لك لان سلامتها بيد الله عز وجل. وانما يعطيها الله - [00:09:03](#)

لاهل طاعته. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:09:28](#)

دول ارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق ارواح اليها في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير - [00:09:48](#)

غير الوافر في عشر ليالي لك تشهد بعشر ليال لك تشهد الارواح تجدد - [00:10:28](#)